

«الإخوان» تؤكد مقتل نجل بديع... والأمن يعتقل قيادات في الجماعة

# خروج «أمن» لمعتصمي مسجد «الفتح» و«الداخلية» تحكم سيطرتها على المحافظات المصرية



ممر أمن لخروج «الإخوان» من «مسجد الفتح»

بطلق ناري. وفي الإسكندرية، حاول مظاهرون اقتحام نقطة شرطة سيدي جابر ونقطة شرطة سموحة ونقطة شرطة المصانع ونقطة شرطة الإبراهيمية، إلا أن الأهالي انفضحوا وتصدوا لهم مع قوات الشرطة كما حاولوا الاعتداء على نادي القضاة بالمولوتوف وأحرقوا عددا من السيارات خارجة. وأكدت مصادر في مديرية أمن الإسكندرية، مقتل 31 شخصا على خلفية أحداث العنف التي شهدتها شوارع المحافظة خلال اليومين الماضيين، وأصيب أكثر من 100 مشيرة إلى أن أكثر المصابين والقتلى من المارة بالشوارع التي أطلق فيها انصار الرئيس المعزول النار عشوائيا من أسلحة البه. وفي السويس، ارتفعت حصيلة الأحداث إلى 14 حالة وفاة، كما أصيب 62 آخرون على خلفية اشتباكات بين عناصر «الإخوان» ومؤيديهم، وعناصر التامين التابعة للجيش الثالث خلال فض اعتصامهم في «ميدان الشهداء».

وفي الغربية، أعلنت مديرية الصحة أن «الاشتباكات التي نشبت بين الأمن والإخوان المسلمين بنطاق أسفرت عن إصابة 6 من أفراد الأمن المركزي، بينما تمكنت قوات الأمن من ضبط 8 من المتهمين للإخوان وفي حوزتهم أسلحة ومفجرات أطلقت النار على الشرطة». وفي محافظة مطروح، تسلمت المخابرات العسكرية المتهم بتفجير مبنى النيابة العسكرية وخط ستة حديد مطروح مباشرة التحقيقات معه، عقب ضبطه بقود بحرمته الفساد في الأرض».

وقال المستشار الإعلامي لمجلس الوزراء، شريف شوقي، أن «قوات الأمن ألقت القبض على نجل القيادي الإخواني حسن مالك، مشيرا إلى أن «الأمن لا يزال يلاحق أولاد القيادات البارزة في الجماعة، كما ألقى القبض على زوج شقيقة القيادي عصام العريان في حوزته سلاح ناري في محيط مسجد الفتح في رمسيس».

وتتم ضبط سيارة في داخلها 10 من عناصر «الإخوان»، بينهم سوري الجنسية أقرت أن أصابته بمسجد الفتح برمسيس. وفي بني سويف، ذكرت مصادر أن «مجهولين اقتحموا منزل بديع المؤيدلين للرئيس المعزول محمد مرسي سيستمرن في المظاهرات يوميا في كل المحافظات بشكل سلمي حتى إسقاط الانقلاب». وأعلنت الصفحة الرسمية لموقع حزب «الحرية والعدالة»، الناطقة باسم جماعة «الإخوان»، أن المرشد العام للجماعة محمد بديع تلقى نبأ مقتل ابنه المهدس عمار متأثرا بطلق ناري في المناطق المحيطة

القانون وضوابط الدفاع الشرعي». من جانبه، قال الناطق باسم جماعة «الإخوان» جهاد الحداد، أن «المؤيدلين للرئيس المعزول محمد مرسي سيستمرن في المظاهرات يوميا في كل المحافظات بشكل سلمي حتى إسقاط الانقلاب». وأعلنت الصفحة الرسمية لموقع حزب «الحرية والعدالة»، الناطقة باسم جماعة «الإخوان»، أن المرشد العام للجماعة محمد بديع تلقى نبأ مقتل ابنه المهدس عمار متأثرا بطلق ناري في المناطق المحيطة

«فيه». وأضاف أن «قوات الشرطة والجيش المتواجدة في ميدان رمسيس بمساعدة الأهالي، تمكنت من توقيف القيادي في جماعة الإخوان وعضو مجلس الشورى السابق سعد عمارة، وتم احتجازه باحدى مدرعات الجيش، تمهيدا لبدء التحقيق معه، وأوقفت شقيق صفوت حجازي وقيادات أخرى». وحاصرت أجهزة الأمن والقوات المسلحة، أمس، عددا من المعتصمين «الإخوان» داخل مسجد «الفتح» في رمسيس، بينما انتظرهم الأهالي خارج المسجد فيما أطلق من المعتصمين النار من فوق المسجد على القوات المسلحة التي حاولت توقيف عناصر تنظيم «الإخوان»، على خلفية أحداث الشغب المسلحة التي شهدتها مصر خلال اليومين الماضيين، في وقت شدت رئيس الحكومة حازم الببلاوي، على رفضه التصالح مع حملة السلاح، مؤكدا «حل أي جمعة أو جماعة غير قانونية وفقا للقوانين».

وذكرت وزارة الداخلية في بيان أن «قوات الشرطة تمكنت بالتعاون مع القوات المسلحة وبمساعدة شعبية من احكام السيطرة الأمنية في كل المحافظات والتصدي للمحاولات الإرهابية لعناصر تنظيم الإخوان لدفع البلاد إلى دائرة العنف». وعناصر من الإخوان على خلفية الأحداث وضبط 6 بناطق البية، و3 وراشعات، و18 طنجة، و11 فرد خرطوش، وعدد من القنابل اليدوية، إضافة إلى 1069 طلقة نارية مختلفة الأوعية في الأحداث الأخيرة». وأضاف البيان أن «الأمن أحبط عدة محاولات بالمحافظات

القاهرة - من محمد الغبيري  
وعبدالجواد الفشنبي |

في اليوم التالي لتظاهرات ومسيرات وصدامات الجمعة الدامية، التي أودت بحياة 144 مصريا، وأصيب فيها نحو 1330 آخرون، كانت مناوشات مسجد «الفتح» في الصدارة، ومعها توقيف عدد من قيادات الجماعة والقيادات الإسلامية، خصوصا القيادي الجهادي محمد الظواهري وسعد عمارة وشقيق صفوت حجازي وصلاح سلطان، فيما أعلنت وزارة الداخلية، عن نجاح قوات الأمن بالتنسيق مع القوات المسلحة، في توقيف عناصر تنظيم «الإخوان»، على خلفية أحداث الشغب المسلحة التي شهدتها مصر خلال اليومين الماضيين، في وقت شدت رئيس الحكومة حازم الببلاوي، على رفضه التصالح مع حملة السلاح، مؤكدا «حل أي جمعة أو جماعة غير قانونية وفقا للقوانين».

وذكر مصدر أمسي، أن «محاولات الإخوان فرض السيطرة على الشارع المصري بالسلاح وأحداث اللغوى من قبل عناصر متتمة للإخوان تمت السيطرة عليها»، مشيرا إلى «اعتقالات في صفوف قادة الإخوان والجماعات الجهادية».

وتابع أن «الداخلية أودعت القيادي الجهادي محمد الظواهري، شقيق أمين الظواهري زعيم تنظيم «القاعدة» سجن العرق في منطقة سجون طرة، خشية من محاولات الهجوم من انصاره على أي قسم شرطة احتجز

## الطيب: السعودية هي حصن العربوة والإسلام «الرئاسة» والحكومة وسياسيون يثمنون موقف خادم الحرمين

القاهرة - من حمادة الكحلي  
وعبدالجواد الفشنبي وإبراهيم جاد |

لاقت التحذيرات التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من المساس بأمن مصر وإعلانه مساندة القاهرة في حربها على الإرهاب ترحيبا مصريا رسميا وشعبيا واسعا. وتضمن سياسيون وناشطون تصريحات خادم الحرمين، وبيان الكويت في شأن الأحداث في مصر، وما تلاهما من تصريحات داعمة للموقف المصري، صادرة من المنامة وعمان وأبوظبي». وقالوا لـ «السراي»، إن «هذه التصريحات والبيانات، تعيد أجواء المساندة العربية لمصر في حرب أكتوبر المجيدة».

ويعتد الرئيس المصري الموقت المستشار عدلي منصور رسالة إلى الملك عبدالله أكد فيها «عزم التصدي للعدوان الشرس على أمنها واستقرارها، وأنها لن تسرح لن رفيعون السلاح بخروج أبنائها»، مؤكدا أن «الأوقات العصيبة التي تشهدها الشعوب والأمم هي التي تكشف عن المبادئ الحقيقية للقادة والشعوب، وأن بيان خادم الحرمين جاء ليؤكد على أصالة وموقف جلالته وشعب وحكومة المملكة الشقيقة». وأعرب مجلس الوزراء المصري عن «بالغ الشكر والتقدير للموقف المشرف لخادم الحرمين

في دعمه وتأييده لحكومة وشعب مصر ضد قوى الإرهاب وتلك الأطراف الدولية التي تحاول التدخل في الشأن المصري»، متضمنا البيانات الصادرة من الكويت والبحرين والإمارات، في الاتجاه نفسه.

وأشاد شيخ الأزهر أحمد الطيب، «بموقف الملك عبدالله في دعم مصر ومساندتها ورفضه أي تدخل في شؤونها». وأضاف: «موقف خادم الحرمين يؤكد أن المملكة الشقيقة هي حصن العربوة والإسلام».

وقال المستشار الإعلامي للرئيس المصري أحمد السلمان، إن «مصر لن تنسى أبدا الموقف التاريخي لخادم الحرمين الشريفين». ووجه مؤسس «التيار الشعبي» حمددين صباحي التحية لموقف السعودية، داعيا إلى «عقد قمة عربية طارئة لدعم مصر ضد الإرهاب». وأشاد رئيس الحزب الناصري محمد أبو العلا، «بدور السعودية ووقوفها بجانب مصر»، لافتا إلى أن «المملكة تعي جيدا أنه إذا سقطت مصر سقطت الدول العربية».

وأعرب الناطق الرسمي باسم حزب «المصريين الأحرار» شهاب وجيه، عن امتنان الحزب وأعضائه وقياداته «بموقف السعودية الداعم لموقف الدولة المصرية في حربها ضد الإرهاب ورفض أي تدخل خارجي في شؤون مصر الداخلية».

## «يو إس إي توداي»: الجيش عزل مرسي لحماية «امبراطوريته الاقتصادية»

ليس بالقليل من الاقتصاد المصري، تتراوح نسبتته وفقاً لتقديرات متفاوتة بين 5 إلى 40 في المئة، حيث يملك استثمارات ضخمة في الزراعة والتعدين والصناعات الغذائية والسلعية المختلفة والعقارات والقطاع السياحي والترفيهي والصحي، أي إنه يسيطر على إمبراطورية اقتصادية كبيرة، ويحاول حماية هذه الإمبراطورية من أي تدخل يأت من السلطة السياسية في البلاد في حال كانت لديها رغبة في الاستقلالية السياسية والاقتصادية، ما جعله يبادر إلى اقتناص فرصة الانقلاب الشعبي على الحكم الإخواني».

وتابعت «يو إس إي توداي»: «يؤكد نيمرود رافاييلي الباحث في معهد بحوث إعلام الشرق الأوسط في واشنطن أن الجيش المصري ليس مستعدا بأي شكل لخسارة نفوذه السياسي، كما انه يريد أن تبقى إمبراطوريته الاقتصادية على قيد الحياة

## أوباما تناسى أن القاعدة وليدة الإخوان»

## ضاحي خلفان: إضرار «الإخوان» للنيران يجعلهم في عيون الوطن... جرداناً

دبي - «إيلاف» - شنّ قائد شرطة دبي ضاحي خلفان تميم، المعروف بانتقاداته لجماعة «الإخوان المسلمين»، هجوما عنيفا وجديدا وغرر عبر موقع «تويتر» موضحا أن «الإخوان تنظيم يفضل الكفة على الحكمة»، داعيا إلى «ضرورة» «استبعاد الأميركيين في الانتخابات المقبلة واختيار دول محايدة ونزيهة في الإشراف على مصداقية الانتخابات». وغداة قيام القوات المسلحة المصرية بعزل الرئيس محمد مرسي، كتب خلفان على صفحته الشخصية على «تويتر كلمة» واحدة فقط: «باي»، ومعها صورة كتبت عليها «نظرا لتنتحية الإخوان عن السلطة لذا فإن هذا الحساب أصبح مهجورا»، وهو ما أثار في وقت سابق ردود فعل واسعة ومتضاربة.

ومن بين «تغريدات» ضاحي خلفان مساء الجمعة، الآتي:

«الانتخابات بعد 6 أشهر حبيان الراجح في الميزان من دون تدخل أميركان».

«الإخوان يحرقون مصر ويعتبرونه نصرا».

«لن يستطيع الإخوان أن يبنوا مستقبلا لهم ولوطنهم ما لم يمارسوا الحكمة والتعقل اما إضرار النيران فيجعلهم في عيون الوطن جرداناً».

«الله أكبر الإخوان يستعينون بجيش أوباما على جيش مصر».

«اليوم أضحي الإخوان في حرب ضد الشعب المصري والجيش المصري والشرطة المصرية والقضاء المصري والأزهر الشريف والنيابة العامة والإعلام والثقافة...الخ».

«ارودغان لما هب شعبه عليه اسماهم جردان ورفض تدخل أي دولة غربية او عربية فلماذا يتدخل في مصر، يريد أن يكون سلطانا عثمانيا».

«ارودغان خسر العلاقات العربية بسبب هجومه على مصر».

وتساءل: «إذا كان القضاء المصري سيلجأ إلى مصادرة أموال «الإخوان»، وكتب: «هل القضاء المصري سيخذ إجراء لمصادرة أموال الإخوان من أجل لتعويض من لحق بهم ضرر نتيجة أفعالهم الإجرامية؟»

وفي «تغريدة» أخرى، قال إن «أوباما تناسى أن القاعدة وليدة الإخوان»، وأن الإخوان صناعة غربية، وأن القاعدة إنتاج أمريكي بامتياز».

وأضاف أنه «في أمريكا قد يقتل المواطن لجرم مخالفته تعليمات شرطي بعدم تحريك يديه من مقود السيارة: أين حق الإنسان سي أوباما!!».

## الأمن حذر محافظ سوهاج من دخول مكتبه سياسيون ينتقدون حركة المحافظين: الحكومة اتجهت لـ «عسكرة الدولة»

القاهرة - من إبراهيم جاد وملاح مغاوري |

فيما عطلت الأحداث المتصاعدة في مصر عمل المحافظين الجدد، وأعانت التظاهرات أمام دواوين غالبية المحافظات من قبل الإسلاميين ودخولهم، وأصلت الحركات الثورية والقوى السياسية انتقاداتها لحركة المحافظين التي اعتمدها الرئيس الموقت عدلي منصور، قبل أيام، مؤكدا أن «هناك غميا واضحا للروية السياسية وسيطرة الهاجس الأمني بتعيين عدد كبير من اللواءات السابقين في الجيش والشرطة بما يتخافى مع فكرة الدولة المدنية».

من جانبه، قال أمين الهيئة العليا للحزب المصري الديمقراطي «إيهاب الخراط، إن «الأوضاع الأمنية في الدولة أجبرت الحكومة على الاحتماء بأصحاب الخلفيات العسكرية والأمنية»، مطالبا «بوضع آلية لانتخاب المحافظين من قبل الشعب وأن يطرح المحافظ رؤيته السياسية أمام المواطنين».

وأكّد منسق حركة «6 أبريل» أحمد ماهر، إن «استعادة الأمن ومحاربة الإرهاب لا يستدعيان تعيين هذا الكم من اللواءات بقدر الاهتمام بمعالجة قانون مكافحة الإرهاب وتفعيل دور وزارة الداخلية». وأضاف: «هناك الكثير من المحافظين الجدد، ونوابهم ينتمون لنظام حسني مبارك السابق ومن كانوا يدافعون عنه باستماتة»، مشيرا إلى أن «مصر فيها العديد من أصحاب الخبرة لهذا المنصب، وكان الأجدد الاستعانة بهم، خصوصا في ظل المرحلة التي تمر بها البلاد».

وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» في المنصورة، رفضها لتولي اللواء عمر الشوافي محافظا للدقهلية، مؤكداً أن تعيينه «ضربة شديدة للثورة وخيبة أمل جديدة»، موضحة أن «حركة المحافظين جاءت لتقيم دولة العسكر من جديد» ونفى «اتلاف شباب الثورة» في قنا، ما تردد

فيما بالقليل من الاقتصاد المصري، تتراوح نسبتته وفقاً لتقديرات متفاوتة بين 5 إلى 40 في المئة، حيث يملك استثمارات ضخمة في الزراعة والتعدين والصناعات الغذائية والسلعية المختلفة والعقارات والقطاع السياحي والترفيهي والصحي، أي إنه يسيطر على إمبراطورية اقتصادية كبيرة، ويحاول حماية هذه الإمبراطورية من أي تدخل يأت من السلطة السياسية في البلاد في حال كانت لديها رغبة في الاستقلالية السياسية والاقتصادية، ما جعله يبادر إلى اقتناص فرصة الانقلاب الشعبي على الحكم الإخواني».

وتابعت «يو إس إي توداي»: «يؤكد نيمرود رافاييلي الباحث في معهد بحوث إعلام الشرق الأوسط في واشنطن أن الجيش المصري ليس مستعدا بأي شكل لخسارة نفوذه السياسي، كما انه يريد أن تبقى إمبراطوريته الاقتصادية على قيد الحياة

فيما انتشرت لجان شعبية لحماية عدد من المتاحف والمناطق الأثرية في مصر، أطلقت النقابة العامة للسياحيين دعوة لتشكيل لجان شعبية لحماية المنشآت السياحية والآثار في كل المدن للعمل على مساندة قوات الشرطة والجيش في تأمين المنشآت. من جهته، كشف الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار مصطفى أمين، إفشال محاولات مجموعات مسلحة حاولت دخول مجموعة من المتاحف والمخازن الأثرية، أول من أمس، ومنها متحف «روميل» في رمسي مطروح ومتحف ومخازن البهنسة في مركز بني مزار في المنيا.

فيما انتشرت لجان شعبية لحماية عدد من المتاحف والمناطق الأثرية في مصر، أطلقت النقابة العامة للسياحيين دعوة لتشكيل لجان شعبية لحماية المنشآت السياحية والآثار في كل المدن للعمل على مساندة قوات الشرطة والجيش في تأمين المنشآت. من جهته، كشف الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار مصطفى أمين، إفشال محاولات مجموعات مسلحة حاولت دخول مجموعة من المتاحف والمخازن الأثرية، أول من أمس، ومنها متحف «روميل» في رمسي مطروح ومتحف ومخازن البهنسة في مركز بني مزار في المنيا.

وحذرت أجهزة أمن سوهاج المحافظ الجديد اللواء محمد عثمان، من دخول مكتبه بسبب أحداث فض الاعتصامات، وخشي تصعيد «الإخوان» للأعمال التخريبية. وقال مصدر مسؤول إن «لعمل في ديوان المحافظة انتظم في كل المكاتب بحضور جميع الموظفين». وأعلنت التيارات الإسلامية رفضها حركة المحافظين الجدد. وأكدت الجماعة الإسلامية أن «محاولات النظام تثبيت أقدامه مرفوضة، وأنهم سيعارضونها بكل الوسائل السلمية».

وقال الناطق باسم حزب «النور» السلفي شريف طه، إن «حركة المحافظين محبطة ومخيبة للأمل، مؤكدا أن «الحكومة ضامية في عسكرة الدولة، وهو ما يعد غير مقبول بعد ثورة 25 يناير».

وكان منصور عقد اجتماعا، أول من أمس، لمجلس المحافظين بتشكيلته الجديدة بعد أدائه اليمين الدستورية، حيث كلف المحافظين بالارتقاء بالخدمات الجماهيرية وتوفير السلع الأساسية بأسعار مناسبة وتحقيق الأمن في الشارع.

ولفت رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي انتباه المحافظين الجدد إلى «اهمية تحقيق العدالة الاجتماعية، ويجب أن يظل بمثابة حجر الزاوية في كل برامج وخطط الوزارات المختلفة»، مشددا على «ضرورة تطبيق معايير صارمة تضمن تحقيق تكافؤ الفرص بين الجميع والالتزام بمعايير الشفافية باعتبارها ضمانة أساسية لتكريس مبادئ العدالة الاجتماعية».